Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وأنهمُ للظالمين بمرصـــــد طغاةٌ على من يحكم الناس طاغيا
وأن الذى أوصى به الشرق بادئًا تواصى به الأحرار فى الغرب تاليا
فيا لكِ من حرية جمعتهما إلى نسب عال عليه تَلاقيا
وما عصبة الأحرار إلا أخوّة إذا اشترك القطبان فيها تآخَيا
فلا جاور الشرق امرؤ يصطفى له عدوًّا لآمال الشعوب معاديا
ولا زال هذا الشرق بالحق آمرًا ولا زال هذا الشرق بالحق ناهيا

* * *

إلى «مسمع العربِ» الكرام تحية أُحيى بها عامًا من العمر ثانيا
أرى لك فى سن الفطام شبيبة تسابق فى العام القرون الخواليا
وألمح من بشراك طالع مولد تلاقيه أبراج السعود حوانيا
سبقتَ ركاب النصر حتى كأنما خففت لتلقاه على القرب آتيا
وأتممت حولا واحدًا فتحوّلت مخاوف أقوام فلاحت أمانيا (١)
فإن شئت كن فألًا ، وإن شئت هاتفًا
إذا أسْمَعَ الضليلَ أقبل ناجيا
تبلبلت الأسماع حينًا ، وأطبقت صروف قضاء ظنه القوم قاضيا
وهيهات ما كان الرجاء مغيَّبًا لمن رامه ، كلا ولا الأمر خافيا
يقينى الذى لم يطرق الشك سمعه سحابةَ يوم أن للحق واقيا (٢)
وأن الذى خالوه صرعةَ هالك نذيرٌ إذا ما اشتد أيقظ غافيا
وقد هجر الغافى المضاجع فانظروا على الساهر الجهد المكتم باديا
توثب للعدوان فليمضِ واثبًا على غرةٍ منه لينقضَّ هاويا

(١) اتفق فى إبان الاحتفال بعام المجلة الثانى أن تحولت كفة النصر إلى جانب الدول الديمقراطية .
(٢) كانت أحاديث العقاد دواما تبشر المحور النازى بالهزيمة ، حتى وهو فى أوج انتصاراته .